

بحار الأنوار

[289] السماء إلى الأرض على عدد قطر المطر إلى كل نفس بما قدر لها، ولكن في فضول فاسألوا الله من فضله (1). 5 - ل: الأربعمئة قال أمير المؤمنين عليه السلام: ادفعوا أمواج البلاء عنكم بالدعاء، قبل ورود البلاء، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة، للبلاء أسرع إلى المؤمن من انحدار السيل من أعلى التلعة إلى أسفلها، ومن ركض البراذين (2). وقال عليه السلام: ما زالت نعمة ولا نضارة عيش إلا بذنوب اجتروحوا إن الله ليس بظلام للعبيد، ولو أنهم استقبلوا ذلك بالدعاء والانابة لم تنزل، ولو أنهم إذا نزلت بهم النقم وزالت عنهم النعم فزعوا إلى الله بصدق من نياتهم ولم يهنوا (3). ولم يسرفوا لاصلاح الله لهم كل فاسد، ولرد عليهم كل صالح (4). وقال عليه السلام: الدعاء يرد القضاء المبرم، فاتخذوه عدة (5). 6 - ما: المفيد، عن الحسن بن حمزة العلوي، عن أحمد بن عبد الله، عن جده أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن أبي اليقطان، عن عبيدا بن الوليد الوصافي، عن الصادق عليه السلام قال: ثلاث لا يضر معهن شيء: الدعاء عند الكربات، والاستغفار عند الذنب، والشكر عند النعمة (6). 7 - ل: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن أبي الهزهار، عن علي بن السري قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: (1) قرب الاسناد ص 74 في ط و 55 في ط. (2) الخصال ج 2 ص 161. (3) ولم يتمنوا خ. (4) الخصال ج 2 ص 162. (5) الخصال ج 2 ص 160. (6) امالي الطوسي ج 1 ص 207.